

أن هذه الأمة الشريرة إما ترمي
بطن و انشأ للعرب دولتين
عاليتين واسعتين هظيتين ،
دولتين في القلوب و النفوس ،
و دولة في البلاد و الأصقاع
لم يكن أبداً إلا بفضل تواهم
الإسلام و إيمانهم بدھونه و
حلهم لرأيه ، و الذب عن
حوضته ، و الاندماج بأنفسهم
فيه و دمجه في أنفسهم دمجاً
وانحدارهم معه كاً يتحد الدقيق
مع الماء فيصبح عجلاً .

إنه ليحزننا عن هذه الأمة
العظيمة المباركة المحبوة من
قلب كل مسلم حفأً أن نسمع
أنها بدأت تذكر لماضيها ، و
تناسي ذرائمها . و تبني جديدها
لا لترفع وتشمخ إضافة إلى
القديم ، بل ترميه لنفي جديد
على أنها أقصده ، إنه ليحزننا حيناً
حييناً نسمع أن هذه الأمة
العظيمة بدأ تحاول أن تخلي
عن جسمها العظيم ذلك
اللباس العظيم الفاخر المشرف
الذى أسع عليهما عظمة
من عظماته و قد كان
البيه هذا اللباس فائد
الإنسانية الأكبر؛ سيد الأولين
و الآخرين محمد بن عبد الله
العربي الأعلى الذى العظيم ؛ ثم
افتراض عليه جمالاً و مهابة
فرق الجمال والمهابة . صحابته
و أتباعه الغر المباين من
العرب أنفسهم و من كل
جنس و ألس في العالم .

إنه ليحزننا بحق حينما نسمع
(البغية حل ص ٤)

متى يسفر الصباح؟

الاستاذ محمد الراعي الندوى

تابعـت الأخـبار مـنـذ أيامـها يـخـزنـنا و يـفـاقـدـ بالـاعـنـ الأـمـةـ الـعـرـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ ؛ هـذـهـ الأـمـةـ الـعـظـيمـةـ الـقـىـ أـجـبـنـاـهـاـ مـنـذـ نـوـرـةـ اـظـفـارـنـاـ ، وـوـجـدـنـاـ مـكـانـتـهـاـ فـأـعـمـاقـ قـلـوبـنـاـ ، وـنـجـاـوـتـ نـفـوسـنـاـ وـقـلـوبـنـاـ دـائـمـاـ مـعـ آـلـمـهـاـ وـآـمـلـهـاـ فـجـعـ المـنـاسـبـاتـ إـلـىـ طـرـاتـ عـلـيـهـاـ اوـاعـزـورـتـ لـهـاـ أـحـدـاثـ وـأـحـوـالـ ، سـوـاءـ كـانـ ذـاكـاعـذـارـاـ مـنـ الـهـوـدـ اوـاضـطـرـادـاـ مـنـ الـمـسـعـرـ الـأـجـنـيـ ، اوـكـانـ كـارـنـةـ اوـفـاجـعـةـ زـيـارتـ عـلـىـ قـطـارـ عـرـبـيـ مـنـ الـأـقـطـارـ بـجـاوـيـتـ مـعـمـاـ دـائـمـاـ قـلـوبـ الـمـسـلـمـينـ مـنـاـ مـلـىـ اـخـلـافـ الـأـقـطـارـ وـالـوـطـنـيـاتـ ، هـذـهـ الأـمـةـ الـإـسـلـامـيـةـ الـقـىـ قدـحـفـتـ الـدـينـ الـإـسـلـامـيـ مـنـذـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ قـرـنـاـ سـبـلاـ عـظـيمـاـ سـالـ فـيـهـ زـيـارـهـ الـجـارـفـ وـبـحـرـ الـمـواـجـ فـرـوـيـ دـافـيـ الـأـرـضـ وـقـاصـيـمـاـ وـأـكـنـسـ كـلـ ماـعـتـرـضـ طـرـيقـهـ مـنـ بـطـلـ الـأـهـمـكـارـ وـالـعـقـلـيـاتـ ، وـ كـلـ زـانـفـ مـنـ الطـقـوـسـ وـالـعـادـاتـ فـطـمـرـ طـرـيقـ الـإـنـسـانـيـةـ الـبـاشـرـيـةـ الـقـىـ تـسـاعـتـ عـلـيـهـاـ مـنـذـ قـرـونـ مـنـطاـولـهـ وـلـمـ تـكـنـ تـنـفـكـ عـنـهـاـ ، وـاخـتـارـ اللـهـ لـدـفـعـ هـذـاـ السـيـلـ الـإـسـلـامـيـ الدـافـقـ أـفـرـادـ الـأـمـةـ الـعـرـيـةـ ، فـرـفـقـمـ هـذـاـعـمـ ، وـأـنـعـمـ ذـلـكـ عـلـيـهـمـ وـأـنـعـمـ بـهـمـ عـلـىـغـيرـهـمـ أـيـضاـ ؛ فـظـهـرـواـ بـعـدـ أـنـ كـانـواـ مـغـمـورـينـ ، وـعـزـرـواـ بـعـدـ أـنـ كـانـواـ غـيـرـ هـزـيـزـنـ ، وـأـنـحدـرـواـ بـعـدـ أـنـ كـانـواـ مـتـفـرـغـينـ ، وـكـثـرـواـ بـعـدـ أـنـ كـانـواـ فـلـلـيـنـ ، وـنـعـمـواـ وـاسـتـرـاحـواـ بـعـدـ أـنـ كـانـواـ مـتـحـاـيـرـينـ بـائـيـزـينـ ، لـقـدـ كـانـ الـإـسـلـامـ لـأـفـرـادـ هـذـهـ الـأـمـةـ بـوـجـهـ خـاصـ ، كـالـعـصـاـ الـسـجـرـيـةـ . مـاـ مـتـهمـ مـاـ حـتـىـ تـقـانـمـ مـنـ الـانـبـاعـ إـلـىـ الـقـادـةـ وـمـنـ الـدـهـمـاءـ إـلـىـ السـادـةـ وـمـنـ الصـلـالـ إـلـىـ الـهـرـاءـ وـمـنـ الـرـعـاءـ إـلـىـ الـأـمـرـاءـ ؛ فـدـ يـكـونـونـ سـادـةـ لـأـسـرـهـمـ مـنـ قـبـلـ ، فـأـصـبـحـوـاـ سـادـةـ لـكـلـ نـفـسـ مـقـبـلـ عـلـىـ الـإـسـلـامـ ؟ وـمـلـوكـاـ لـكـلـ أـرـضـ بـدـخـلـ فـيـهـ الـإـيمـانـ .

هلـ كـانـ كـلـ ذـلـكـ بـغـيرـ الـإـسـلـامـ ؟ ، هلـ جـاءـ كـلـ هـذـاـشـرـفـ تـلـكـ الـمـعـارـفـ وـالـنـقـافـاتـ الـقـىـ عـرـقـتـمـ الـعـربـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ ؟ وـهـلـ اـتـتـ بـهـ هـذـهـ السـيـوفـ الـمـهـنـدـةـ الـقـىـ كـانـتـ الـعـربـ تـسـعـمـلـاـ فـحـرـوـبـهاـ الـدـاخـلـيـةـ الـبـسيـطـةـ الـمـحـدـودـةـ ؟ وـهـلـ نـفـعـتـ فـذـلـكـ تـلـكـ الـعـقـولـ وـالـأـحـلـامـ اوـ الـسـيـاحـةـ وـالـأـقـدـامـ الـقـىـ اـفـخـرـواـ اوـ بـفـخـرـوـنـهـاـ ؟ نـعـمـ لـاـشـكـ أـنـ كـلـ ذـلـكـ لـهـ قـيـمةـ وـمـكـانـةـ . وـ لـهـ تـأـثـيرـ فـبـنـاءـ صـرـحـ الـجـدـ القـوـيـ أـيـضاـ ، غـيـرـ أـنـ هـذـهـ النـقلـةـ الـظـلـمةـ وـالـإـقـلـابـ الـتـارـيخـيـ الـذـيـ قـابـ الـتـارـيخـ الـعـرـفـ ظـهـرـاـ

الرائد نصف شهرية - س ٧ - ١٢

أخبار و تعلیقات

إقبال الأعظمي الدوى

(١) اطلق سراح معتقل جريدة «ندای ملت» الأسبوعية
لقد أطلق سراح المعتقلين الثلاثة أخيراً؛ و هم
مدير تحرير جريدة «ندای ملت»، و مدير إدارتها و أحد
الموظفين فيها في اليوم السادس و العشرين من شهر أبريل -
و قد مكثوا وراء زنزانة السجن نحو شهراً، و قد كان
اعتقل هؤلاء ثلاثة في صلاح أول أغسطس ١٩٦٥ بجريدة
صدرت عدد خاص حول جامعة على كره، و الاحتياج ضد
إعفاء أمم مفترضات إسلاميتها و تعديل لائحة هذه الجامعة أيضاً
وفقاً ما ذكر عليه جامعات هندية علانية .

أسرة الرائد : ترحب هنالك بسويداء فلهمها . لأنهم فضوا
هذه المدة الطويلة الصدمة بصبر و هدوء طرف عظيم و هرض
عن نشاطهم العلمي في دار العلوم .

الطلبة و الأساتذة بالضيف
الابي الكرم . و أبدى عن
انطباعاته و عواطفه الطيبة
حول ليبيا الشفيفة ؛ وعن
الضيف الكرم ، و ذكر بما
قامت به طرابلس و ليبيا من
التضييقة في حفل الدهرة
الإسلامية و يهودات كبيرة ،
و ما أدت طرابلس من دور
هام في تاريخ الدهرة والارشاد ،
وكفاح تجاه الاستعمار الغربي .
و مكث الأستاذ الابي ثلاثة
أيام في دار العلوم ، يتبادل
العواطف والأراء مع الطلبة ،
و دينية لعلها الهند قديماً
و حدثاً .

(٢) ميرستان اسلامستان من الملك فيصل العظيم . و لقد حاضر الأستاذ علي و زار مراكز نشاط الطلبة و مما يجدر بالذكر هنا فيما يتصل بزيارة الملك فيصل طلب من نادى الطلبة ، فكانت في دار العلوم . المعاشرة قمة، و نصيحة علية ، سافر الأستاذ مهاتم المعظم الأخيرة لاكتمان في اوآخر ابريل :

المعظم الاجراءات اتت في اواخر ابريل :
ارلا : انه منح مائة ألف روبيه لجمعية « حمايات اسلام »
لادور وهي جمعية إسلامية تعلمية فديمة : قامت ونفوف
بشر الاسلام في نفوس الطلبة بخطبوعاته النفيسة من عدم فديم.
ونانيا : ان المالك المعظم تكفل نفقات بناء جامع « اسلام »
باده الرستي ، وقد شكر له رئيس حكومة باكستان و رحب
بتلقت الاوساط الاسلامية النابين كلهمها بانقدر
ترحيب مسلم مسلم ، وعرف
الغور عظيم .

الأدب العربي

أول كتاب ظهر في موضع المرض والنقد لطلبة اللغة العربية والأدب العربي ، في شه القارة الهندية .

كتاب وسط بين العرض والنقد والجمع والتاريخ ، والحلقة

سلة مدرس النقد الأدبي .

وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام كبيرة .

جميعه الأدب • التحليل • والنقد • النماذج .
الله الأستاذ محمد الرابع الندوى رئيس قسم الأدب .

جامعة دار العلوم لندن - لكتور (الهند)

، فدم له : سماحة الاستاذ السيد ابن الحسن على الحسني التدوين

٢٠٣ . ربع رؤبیات ، و بطالب من

مكتبه دار العلوم للندوة العلماء لـ كهنو (الحمد)

الراصد نصف شهرية - س ٧

المجلدات و تعلیقات

إنفال الأعظمي الدوى
(١) أطلق سراح معتقل جريدة «نداى ملت» الأسبوعية
لقد أطلق سراح المعتقلين الثلاثة أخيراً؛ وهم
مدبر تحرير جريدة «نداى ملت»، و مدبر إدارتها و أحد
الموظفين فيها في اليوم السادس والعشر من شهر إبريل -
و قد مكثوا وراء زراعة السجن نحو تسعة أشهر، و قد كان
اعتقل هؤلاء الثلاثة في صاح أول أغسطس ١٩٦٥م بجريدة
إدبار عدد خاص حول جامعة علي كره، و الاحتياج ضد
القام بأهم مقررات إسلاميتها، و تعديل لائحة هذه الجامعة أياً
وافق ما نسب عليه جامعات هندية علانية .
أسرة الرائد : ترحب بـهؤلاء بسواء قلمها . لأنهم فضلا
هذه المدة الطويلة الصمدية بصبر و هدوء طرف عظيم و هررض
فـ

(٢) ميرتان اسلاميتان من الملك فيصل العظيم .
و مما يجدر بالذكر هنا فيما يتصل بزيارة الملك فيصل
معظم الاخيرة لاكتان في اواخر ابريل :

الاخيره بالکان في اواخر ابريل :
ارلا : انه منح مائة ألف روبيه جمعية حمايات اسلام ،
لادور وهي جمعية إسلامية تعليمية قدیمة : قامت و تفوم
بشر الاسلام في نفوس الطالب بعلو عاته النفسة من عدم قدیم .
ونابیا : ان الملاك المعظم تکفل دعقات بناء جامع الاسلام
باده الرسمی ، وقد شكر له رئيس حکومة باکستان و رحب
معه . و تلقت الاوساط الاسلامية الباين کلیهم بما ينقدیم
بالغ و سرور عظیم .

(٢) محاكمة الاخوان و حكم الاعدام :

لقد ناقش المسلمون في شبه القارة الهندية بنياً محاكمة الدعاة الاسلاميين في مصر و اذاء تعذيبهم في سجنهم بطرق مختلفة و قسرة بالغة . و هنا لا يشك فيه ان هؤلا الدعاة كانوا طليعة لاسلام في هذا العهد في مصر و العالم العربي . فاذا استجابت لحكمة المصريه لطلب المحاكمى الحكومى باعدام السير فطب و اصحاب العشرة معه . فانها لا تضر الا نفسها : و قد كان هذا اثمنة صاعقة علت في الارض الا داروا

هذا وقد يعثت ندوة العلامة بالهند البروفيه التالية إلى
وزير العدلية الجمورية المتحدة استئثاراً لقرار الاعدام ابتدأ
فقط ونهاه يوم طلاقه في ذلك اليوم

• إن فرار الاعدام ليس قطب و إخوانه حدمه عنيفة

لعمها مدرءاً العلماء بـالغ القلق ، و سعى نطالب بكل فرقة لإعادة النظر في هذه القضية الخاتمة بسرعة ملائمة .

(٤) زيارة الاستاذ صالح محمد التبانز الليبي لندوة الدليل لكتير

زار دار العلوم لندوة العلما، الأستاذ صالح محمد التبناز
المحترم في الخامس والعشرين من شهر فبراير أتمنه عودته من

المسلمون في السنغال

الإساتذة الشيخ توري دكار

نفع السنغال في غرب أفريقيا؛ بفضلها عن الجمورية الإسلامية الموريتانية و جمهورية مالي؛ الواقعين الأولى في شماله؛ والثانية في شرقه، نهر سنegal الملح، النابع من جبال فوتا جالون بكمبانيا، و الذي يتدفق على مسافة ٥٠٠ كيلومتر في المحيط الأطلسي الذي يحيطه فريباً، كما تحدى جنوباً جمهورية غينيا و غينيا البركانية.

و هذه الجمهوريات المتاخمة للسنغال، يسكنها أغلبية ساحقة مسلمة متذكر، هي نفس قبائله، بنفس طيجات موريانا التي يسكنها عرب و بربرة مسلدون مأة في المائة.

ومساحة السنغال تبلغ ١٢٥ ألف كيلومتر مربع، وأراضيه رملية مبنية، مع غابات قليلة الكثافة في الجنوب و الشرق، و سكانه حب الاصحاح الأخير ثلاثة ملايين و مائة ألف نسمة، منهم فالحرن يعتقدون في عيشهم على الزراعة و حدها التي تكون مرة واحدة في فصل الخريف، حيث تزول الأمطار غزيرة وبصفة هائلة، و تندوم حوالى أربعة أشهر من يوليو إلى أكتوبر، و لم يحصلوا له الارتفاع الشيق الذي هو الترورة الأساسية، و يفتح منه سنوار ما بين تماماء إلى تسعة ألف طن، و تلبي الذرة بأنواعها ١٥٠ ألف طن؛ ثم الأرض بـ ٤٠ ألف طن في السنة، و تزداد في جميع أنواع الحضر و القول و كثير من الفواكه والحبوبات، وكذلك من المحصولات المدنية الفوسفات، أما الترول فقد غير عليه لكنه لم يستغل بعد.

إن ٩٥٪ من سكان السنغال مسلدون على ذهب الإمام مالك؛ و يعتقدون بضرورة الانساب إلى طريقه من الطريق الصوفية، التي أهتمت به من حيث كثرة الاتساع هي التجاينة للمزيدية لنصرة من القادرية؛ و القادرية الآلية من موريانا، و الراهبة المنحصرة في قبيلة ليبو، القاطنة في أقليم دكار.

و أقل من ٣٪ منهم مسيحيون؛ و باقيهم الوثنيون الذين يتنازعون الإسلام و المسيحية، مع ملاحظة أن حصة الإسلام أكبر لوجود دعوة أكتافه خيرين بأمور الدعوة؛ لأن طيبة الروح و عادتهم أقرب بكثير إلى الإسلام البسيط و يتركب هؤلاء السكان من قبائل متعددة ذات طيجات و عادات مختلفة؛ منها قبيلة ولوف، التي أصبحت لقبتها لغة الخطاب الرئيسي في كل البلاد، ثم تكرودة و سيريد و جولا، و من هاتين الأخيرتين يوجد الوثنيون في منطقة سيدام، و كاسانص.

و في سنغال هنriad من المدن، أكبرها دكار، التي هي العاصمة السياسية والاقتصادية، و فيها أكبر المصانع القليلة

إنها شهادة التاريخ

سعيدة الأعظمي الندوى

هناك كلمات كثيرة تفقد تأثيرها في القلوب، و وقعها في القوس إذا ساء استعمالها و بشع تصرفها في غير ما وضعت له، و إذا شاع تعبير كل زين أو شين عنها، و إذا هادت أداة للخداع؛ و صارت وسيلة للدعاية و الأفراط.

و كلة «المثل العليا»، و قمت فريسة الاتهامية و الدعاية شأن أخواتها و بدا استغلال كل صغير و كبير في كل المناسبات، القرأى فيها ضرورة إلى ذلك، دون أذيفكر في معناها؛ أو يقف على مخترها، لأنه لا يريد بذلك إلا اقتناص المقول الساذج، و تتحقق مآلاته الحقيقة، و أغراضه الخبيثة.

فيثلاً نحن نقرأ في الجرائد بيانات؛ و مقالات، و خطاب و محاضرات، تعتمد على «المثل العليا» المزعومة، أكثر من كل شيء، فيما من وزعيم، أو دريس، أو محقق، أو أدب، إلا و يلتجأ إلى الاشارة «بالمثل العليا» و «الثانية» عليهما و إضفانه لون القدسية و الروحية عليهما بالرغم مما يعيش فيه من انحلال، و تفسخ، و قدارة و دعارة؛ و هل رغم أن حياته سبة على المجتمع؛ و عار على أهله.

إن المصادفة بالمثل العليا و اللالع بالكلمات المعروفة؛ و الألفاظ الخلوة لاغواء الشعب الغر، و تضليل المقول الفجة سهل ميسور؛ ولكن التطبيق و العمل صعب عسير، لم يقولون ما لا تفعلون؛ كبير مفتاحه أن يقولوا ما لا يفعلون.

و قد أصبح من شعار الانهزام و الفشل؛ و من أمارة خسران المعركة أن يهتف «ربيس» أو من شاكره باسم الكلمات، مثلاً يتفق الطلاب على إنشاء نظام يسير ونهي القوية و الاشتراكية تارة، و باسم الشعب المناضل و العدالة الاجتماعية تارة أخرى؛ و أن يعتمد على محاضرات «قيمة»، يلقبها مرقين أو ثلثاناً في الشهر بلغة عامية خرقاً، عسى أن يكتب بها تأييد الشعب الغر، و يرجع عنه «بشفة قوية تدعم هرش حكومته»، و تزداد في عمره.

و لكن الحكومات و الرئاسات و الرعایات لا تدرك و لانفني عن حاجات الشعب و الجماهير و ضرورات البلاد و الدولة يمثل هذه الأساليب المساكرة و الحداجات الشائنة؛ و لا يقوم صرحها على أساس التضليل و الالغو، فسبكت السنار عن وجسه المكر والخدعية بما ما وتر الجماهير على الوضع البعض اليوم أو غداً. فيخرج المبارى عن إهاب الآباء، و يهرب في شكله الحقيقي، و يتجل الحق و الصدق، و ينفعن الدجاج و يهود كل من السكك و الصلال، و المكر و الدخاع.

فالآن متى تستويت بارجال بالكلمات و الشارات و اللافتات الكاذبة، و المي متنى تستندون إلى عقول و آراء أصدقائهم في الخارج، فقد آن لكم أن تفهموا زيفكم و مكركم، إنها شهادة التاريخ و تجربة الأمم و الشعوب عبر

اقتراح!

محمد الحسين

رئيس تحرير مجلة «البيت الإسلامي» (الحمد)

الأنسانية تبحث عن مجتمع هناك تبرز مؤهلات و عمل مثالى تغنى عن القبل و موابع و طاقات مخبأة، لم تذكر تعرضاً أو تألفها، و يك الشداب على هذه الأمور بنشاط بالغ، و يعتقدون أنهم محققون أملأ كثيراً من آمال الآلة؛ و ظل آن الطراز الفريد، و لو في نطاق محدود و في رقمة خاصة من الأرض؟

إن أعتقد أنه ليس مكاناً خوب بل إنه في متناول أيدينا - باذن الله - و ستكون هذه التجربة تجربة مئنة طريقة و ذلك من طائع البشر و إليها شاعر الخيال، و ذلك ينتهيون له الخير كل الخير؛ و ذلك من الفطرة السليمة، فعلينا أن لا ننسى من هذه الفطرة مجتمعات إسلامية أو مجتمعات إسلامية في المدارس و آن نقدم لها الفرصة الطيبة؛ و المجالات اللاقعة حتى تتجلى في أروع ما أروع الله فيما من جبال و كمال إذا نالت التربية الصالحة و نالت التوجيه الصحيح.

إن أمل و اقتراح أرجو من شبابنا أن يكون موضع انتفاف العقل، و نظام التربية الوجهة و نظام التعليم و دراسة و مناقشة لغة الاتجاه؛ فهذه آشاء تحذب قلوب الطلاب و تستوي سارة، و رب مبلغ أوعى أنفسهم، و تجرب عهم، و من سامي.

و آن لكم أن تعموا أن الشعب لم يهد غياً كما تزعمون، وأن الجنادرير لن تذهب عن الحقيقة، فقد حان الصباح و قرب الفرج و كاد الناس يتقدمو الصداء بمقدار طول مقاومة الصدائد و معاناة العذاب.

إنها شهادة التاريخ و تجربة الأمم و الشعوب عبر الفروع والأجيال، و سنته الله في الأرض، و إن تجد أصدقائهم في الخارج، فقد آن لكم أن تفهموا زيفكم و مكركم، لست الله قد يبدل.

كذلك جميع الحركات الأفريقية، الإسلامية وما يتعلق بها الصابون، وصناعة السكر؛ و الغزل و التسخين، و الاستفصال.

ثم نفرغ إلى الآفاق اليمانية الأخرى، فالحاج عمر الفرق المقدم ذكره والذي يعد بلا منازع أكبر من قام في القرن السادس مع ١٥٠ ألف نسمة، وكانت مقر الحاج إبراهيم الماهي بشر الإسلام و الطريقة التجانية في أفريقيا الغربية، سنغال و لد في قرية دوتاطورو؛ و بعد جولة في العالم الإسلامي لدى أشانتها فريضة الحاج، ورجع إلى بلاده و قام بآباء، توحيد رجوع الشخ أحد بيهما شعوب أفريقيا على سياسة و تدمير الحفلة الثلاثية أيام حضورها ما لا يقل عن ٥٠٠ ألف، و لا تدخل الاستعمار ذلك لو لا تدخل الاستعمار الغربي البغيض و خيانة بعض مدينة تيوارون هي عاصمة الامر، و الزعيم.

و الطريقة المريدية المنتشرة اليوم اتباعها في أنحاء غرب أفريقيا أسمها الشيخ أحد بيهما عبد العزيز سه، إن السنغال قديم العهد الذي قدمنا ذكره، و قل مثل ذلك في الطريقة التجانية التي قام بشرها بعد الحاج عمر الغوري الملك سه الوالوني السنغال.

ثم هناك الداعية الجليل سماحة شيخ الإسلام الحاج إبراهيم أبليس الذي يقوم على تشييد المدارس والمساجد من ماله الخاص؛ و بالنشاط الديني و العلمي المستمر، و انتشر الإسلام إلى أكثر أقطار أفريقيا السوداء، إلى غينيا بواسطة الفولانيين القاطنين في فوتا جالون، و إلى مالي و فولغا العليا و داهومي بواسطة الحاج عمر الغوري، و إلى إدخال المسلمين إلى غرب إفريقيا، و يقوم بوظيفة خاصة ربما كانت أكبر خطأ من كل ما سبق، إلا و هي إدخال المسلمين في العادة، و إلى نيجيريا بواسطة عنمان بن فودي والأمراء، و الوزراء، الزفوج في (القصة على ص ٧)

نسمات

ع ٢١ - أول مايو

بقية من ص ١)

وأئمهم استخدمو الأدب والثقافة في ذلك فرضوا لكل مسيحي مخالفاً وأشاعوه فأصبح به الظاهر يدعى شرًّا و أصح الشر يدعى خيراً ، فقالوا الفتن البرى و عنوا به الفسق والدعارة ، و قالوا الرجعية المقررة و الجود المدبر و عنوا بها المحافظة على الفضيلة النبلة و الحلق النفاق ، و قالوا الذكاء و الابادة و عنوا بها الحقائق و النفاق ; و قالوا الحرية و الثقافة و عنوا بها الأخلاق و الجحون ، ثم نشروا ذلك و أكثروا من قوله ، حتى يدا الصالحون يخفون صلاحيتهم للا يعلموا بالفساد و يخفون فضائلهم للا يتمتعوا بالذات و يخفون صدقهم و امامتهم و حفاظتهم على الأخلاق النبلة للا يلتفتوا بالحق و الرجعين؛ حتى لا ينالوا من هؤلاء الأعزرة في الأرض ، سخرية واستهزاءً وإهانةً و اضطهادً .

إذ لا أقول هذا جزءاً فإنه لم يعد كل هذا الآن خفياً مستوراً أو في أول مرحلة من مرحلة حتى لا يستطيع أن يطلع عليه إلا الأذكياء الفطرون من الناس .

فإن التعرض لأعراض المخدّعين و المفسرين البررة

الأطهار الذي قام به بعض الكتاب منذ أيام في بعض الأفمار العربية دليل على ذلك؛ وإن السطوة على أمّاس لهم على عل طريقة الإسلام أو سمات تدل على إسلاميتهم ثم حبسهم جيّساً و لوازماً قصير بمحنة أئمّم من الأخوان برهان على ذلك ، وإن الاستمرار برسول الإسلام عليه الصلاة والسلام

و اتباعه الأطهار في صور كاريكاتورية شائنة ولو بغية حرارة حجة على ذلك؛ ثم أليس الصحافيين البررة قد انتلّت منذ زمان بصور خلعة ماجحة بمحنة أئمّة في بري؟ أليس الفسق و

الجحون قد توسع و راجى في أوساط إسلامية مختلفة بمحنة أئمّة بري؟ وأليس الصحافيين البررة منذ أيام تدلّ صفحاتها المأهولة بالشتم والسباب في كل من تخدمه على غير طرقها .

و نحن إذا تصفحنا هذه الجرائد و المجالس الكثيرة التي بصدرها رجال الثقافة والأدب في الأفمار العربية وجدناها تخدم بأغلب مقالاتها وكلماتها الأفكار المستوردة من الخارج، الواجهة منذ أيام ، الداخلة في نطاق التجربة و

الاختبار، والتي لم تختار من أن بعض معتقداتها لا يزالون يحيونها و يحافظون عليها و بعضهم قد ضجروا منها فيلعنوها . و هي في الأفمار العربية أصبحت بمكان مقدس شرّم لا يمكن

أن ينقدوها ناقد في محينة هرية سيارة ولا أن يتقدّم بها متقدّس و إن وجد فيها مما زعموا لا شهاداً و حلاً كما يقول به أدباء الماركسية والأخذاد في العالم الإسلامي في بلاده كان

(طابع و ناشر محمد ربيع ندوة العلماء عيسى مدين بجهوده كر دفتر الرائد س شائع كبا)

يجب أن تكون كل صحيفه فيها
رسالة للإسلام و دعوة إلى
الفضيلة التي أجمعـتـ علىـ هـذاـ اللـيلـ اـنـ يـدـومـ
وـ اـنـ صـبـاحـ الفـضـيـلـةـ وـ
الـحـيـرـ سـفـرـ عـاجـلاـ اوـ
آـجـلاـ .

وـ ماـ مـاثـلـ وـ مـثـلـ أـهـلـ
الـدـينـ فـ ذـاكـ إـلاـ كـاـ قـالـ أـهـلـ
الـعـالـمـيـةـ الـمـارـكـيـسـةـ الـقـيـمـ
فـ الـمـدـيـنـةـ تـسـعـةـ رـهـطـ
يـفـسـدـونـ فـ الـأـرـضـ وـ لـاـ
يـصـلـحـونـ ،ـ قـالـواـ تـقـاسـمـواـ بـالـهـ
لـتـبـيـنـهـ وـ أـهـلـ ثـمـ لـتـقـولـ اـنـ
لـوـلـهـ مـاـ شـهـدـنـاـ مـهـاـلـ أـهـلـ وـ
كـيـرـ مـنـ الرـوـحـ الـإـسـلـامـيـةـ وـ
لـازـلـ فـ طـرـيقـاـ إـلـىـ الـقـضـاءـ
الـأـخـيـرـ وـ إـنـ كـنـاـ تـرـجـوـ أـنـ
الـرـحـلـةـ الـأـخـيـرـةـ لـيـ تـأـتـيـ أـبـدـاـ

يـشـعـرـونـ ،ـ التـلـ ،ـ
وـ لـكـ لـأـنـدـرـىـ مـتـىـ يـاتـيـ
هـذـاـ اللـيلـ وـ مـتـىـ يـسـفـرـ الصـابـحـ؟

البعي الدلبي

صوت الحق والدعوة الحكيم والفكر الإسلامي السليم
في ربوع العالم الإسلامي
تصدر من تسع سنوات

رئيس التحرير محمد الحسني
مدير التحرير سعيد الأعظمي
صفحة كل شهر حافلة بأنواع من بحوث ومقالات
و ترجمات تعنى بالعاطفة و تغور الفكر و تثير الوعي ، و تدعيم
ثقة الجيل الجديد بالإسلام .

شعاراتها

الجع بين القديم الصالح و الجديد النافع
و بين الإيمان الراسخ و العلم الواسع
الاشتراكات

في الخارج جنبه واحد (استرليني) بالبريد العادي
، جنهان و نصف بالبريد الجوى
في الهند و باكستان عشر روبيات

تصدرها
(ندوة العلماء) لكتبهن المند
عند مطبعة دار العلوم لندوة العلماء لكتبهن (المند)

الرائد نصف شهرية - س ٧
حقّيقه تهمة الاخوان بالمؤامرة - ؟

التربية أقبال الأعظمي الندوى

لقد آن لنا أن نطلع على بعض الحقائق في قضية ما
سيجيئها الاخوان لقلب الحكم في مصر ؟ وقد جرت
في الأيام الماضية محاكمة ضد أربع فرق بتهمة تدبير مؤامرة
لاغتيال عبد الناصر وقلب نظام الحكم ، قد بلغ عدد المتهمين
ملأساًها إلى أربعة آلاف نسمة في الأيام الماضية كما علينا
من المصادر العامة ، ويمكن أن يكون مددتهم قد بلغ في
حقيقة أمره إلى عشرين ألفاً ، وقد اطلعنا على ماترجل
عن اعتقالها في سناني ، وقبض عليهم خلال عدة شهور
ثلاث مرات؛ أولاً في بداية يوليه ثم في أكتوبر وفي بداية هذا
العام الجاري للة الأخيرة ؛ وكان من جمود الدولة المصرية
الآن يطلع على هذه الحقائق غيرها من الدول و لكنها لم
تتحقق في ذلك ، فقد اطلع الناس على المسجونين و المعذبين
افتونون التعذيب من الجروح و الإبقاء في حفر عملاقة ماما ،
و إقامتهم في صور ساطع داماً أو إقامتهم في ظلام حالك
داماً ، ومن النيار الكهربائي و تسريحه في أجراها خاصة من
الجسم و تكيس رؤسهم بالقيود الحديدية و إلى غير ذلك
من أنواع لامـدـ وـ لـاـنـحـصـ وـ لـاـيـرـدـوفـ منـ

هـذـاـ التـعـذـيبـ الشـتـيعـ إـلـاـ يـعـرـفـ مـؤـلـاـ المـهـوـتـ
أـبـدـ الـأـصـرـ وـ عـامـ الـذـيـنـ يـصـلـيـانـ
خلفـ الشـيخـ حـسـنـ الـصـبـيـ
الـمـرـشـدـ الـعـامـ لـلـأـخـوـانـ سـابـقاـ
وـ لـكـنـ يـعـدـ مـدـةـ قـاـيـلـمـ تـحـتـمـلـ
طـبـيـعـةـ عـبـدـ الـأـنـاصـرـ الـلـادـيـبـةـ
هـذـهـ الـحـرـكـةـ الـدـيـنـةـ خـلـاـ علىـ
الـتـعـرـيـبـ *

الأدب العربي
بين عرض و نقد

أول كتاب ظهر في موضوع العرض والتقدّم لطلبة اللغة العربية
والأدب العربي ، في شهـةـ القـارـاءـ الـهـنـدـيـةـ .

كتاب وسط بين العرض والتقدّم والجمع والتاريخ ، والحلقة
الأخيرة في سلسلة مدرسـيـنـ الأـدـبـ الـعـرـبـيـ وـ الـحـلـقـةـ الـأـوـلـىـ

سلسلة مدرسـيـنـ التـقـدـيـدـ .

وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام كبيرة .

حقيقة الأدب و التحاليل والتقدّم النمساوية .

اللهـ الأـسـتـاذـ مـحمدـ الـأـيـمـ رـئـيسـ الأـدـبـ الـعـرـبـيـ

بـدارـ الـعـلـومـ لـنـدوـةـ العـلـمـاءـ لـكتـبـتـوـ (ـالـهـنـدـ)

وقد لهـ سـاحةـ الأـسـتـاذـ السـيدـ أـبـيـ الـحـسـنـ الـدـوـيـ

نهـ أـرـبعـ روـيـاتـ .

ويـطـلـعـ مـنـ

سبعينات
سبعينات

لارنس العربي

محمد الأزهار الندوى
قبل خمسين عاماً عندما كانت تركيا و مسيرة عل
القسطنطينية والمغرب الأقصى ، كانت حياة الأتراك و^٦
الأكراد و العرب هل مستوى واحد ، لكن شئت شتم
باسوس الجليزي اسمه كريل لارنس في الحرب العالمية الأولى:
و قطع روابطهم الإسلامية : لذلك داع صيته في العالم كله
يعلم هذا الشئوم و تأثر درجة عالمية لتجريمه حسين بن
عمره هذا ترکيا ، و تخرج سكك الحديد : و مساعدة لهن
بفروع بيت المقدس و إخراجهم الأتراك من أرض العرب .
في الشهر الجاري سيدعى على موته واحد وتلائون عاماً
بعد أن نجح في استيلاء العرب على الترك : و قد وقع موته
بحادث اصطدام بالدرجات التالية حصل في ١٣ مايو : و كان
يماي غرات الموت ستة أيام متالية حتى مات في ١٩ مايو
سنة ١٩٣٥ : فقد كان موته يرافد موت حركته في البلاد
و هذا قبل مؤسس حركة «البعث» ميشيل عفان و قتل جمال
عبد الناصر - التي هتف بأن العرب في أشد حاجة إلى دولة
 العربية ، ولكن يق لارنس كذلك للعرب القوميين ، و
ذلك ما كان يهدف إليه ، - و قد استعان كريل لارنس
لهذا بطرق مختلفة : و كان ذكرياً بارعاً ، و كانت له
معرفة كبيرة بتاريخ العرب القديم ، و تقديرهم ، و آدابهم ، و
لغاتهم ، و كذلك كان عارقاً بال LANGS و تصوراتهم و
عواطفهم ، لذلك عندما كان يقضى أيامه في الحجاز و
صواحي الشام مع ابن حسين بن عسل كان يرتدي ملابس
العرب ، و يتكلم بلغتهم ، و يأكل كل ما يكون كائنة عربي :
لذلك لم ينس ولا تلاوة أنه عربي : و إنما جاء ليجمع
العرب تحت راية السلطات المستمرة ، وكانت نفسه و نفس
منبه الجنرال إيلان بن ملوكه بعاطفة واحدة ، و لما استولى
الجنرال إيلان على بيت المقدس بعد هزيمة الأتراك ،
اكتشف تلك العاطفة الخيرة في قلبه يسان الجنرال إيلان في
كلة تالية :

• اليوم انتقمت من العرب بما أصابوتنا في الحروب
الصلبية بخسارة ، و ثنيت كحملة تاريخية .

• كانت أوروبا كلها تقضي الأتراك بينما شدداً قبل الحرب
العالمية الأولى ، لأنها كانت تظن أن الأتراك بعد الحروب
الصلبية احتاروا ذلك النجاح الذي احتارته حكومة البطل
المجادل صلاح الدين يوسف الإبراهي .

• وكان الخليفة عبد الحميد الذي كان ذات شخصية عظيمة
يتح روح الإسلام في قبور المسلمين و لكنه هرول عن عرشه
بدرب حاكمة الغرب مع الشاب الأتراك و تدبر مؤامراتهم

فكان أنه يعيده صوت كريل

منقذين بعرفون اللغة الألمانية
خمسين عاماً : وكذلك صوت
و الفرنسية ، وقد كان في
فلسفه «البعث» ميشيل عفان
تقربوا أصوات لارنس الذي
الغربي ، و كانوا يعلمون
العرب و الأكراد معاً ملة
هتف بأن العرب مازالوا و
لاريون هرباً .

و من أسباب هرمة فصل
ولارنس ، و شريف مكة
إسلامية ، لأن أوروبا كانت
هي عدم موافقة البلاد العربية
لدهونهم والتأني أنه لما قضى على
دولة تركيا اكتشفت تلك
الدشائس التي درها لارنس
الرب فذر لارنس لقوية
هذه الروح موامة بمساعدة
فيصل : و قال له مؤكداً
فاشتعل نار البعض والغفور
عنهم ولم ترضي اللاد الغربية
لتأسيس دولة عربية متحدة .
و هناك سبب آخر لهرمة
بريطانيا و فرنسا فذكرته
لارنس ، وهو أنه كان لا
يعلم عن شؤون نجد شيئاً و لم
يلاق بالاً إلى قوله مسؤول جان
القلبي ، المعروف بعهد الله
القابلي ، وكانت في نجد
ولتقى حكومة عربية متحدة
سيطرة كبيرة للأمير عبد
العزيز بن مهود فبرز شأنه
و تحفظ حمل لارنس ، أما ما
يصادى به اليوم جمال عبد
الناصر من نعرة القومية العربية
تأسس مملكة إسلامية .

و لم تقم حكومة عربية متحدة

بل وإنما قامت قومية عربية
و تحفظ حمل لارنس ، أما ما
يصادى به اليوم جمال عبد
الناصر من نعرة القومية العربية
تأسس مملكة إسلامية .

التراث

صحيفة ، عربية ، نصف شهرية
ـ يشرف على الادارة والتحرير ـ

الاستاذ محمد الرابع الندوى

معيد الاعظمى الندوى

ـ بحروفـاـ

اللجنة الصحفية للنادي العربي

اشتراكاً كائناً

في المند و باكتان · رويات

ـ و في الخارج جنبه واحد

ـ العنوان

ـ دار العلوم ندوة العلماء لكتور (المند)

لطرد المستعمرين الغاشم واسترداد
الجند ، ولأنهم يريدون
سيادةه و حقوقه - الإسلام
للإنسانية الصالحة المصلحة
الحياة و السعادة .
بينما المسيحية تحمد المجال
اليوم أمامها فسبحاً واسعاً ،
و تلقى الترحيب و التجز و
التأييد لدى جميع الأوساط
الرسمية . إنهما تقوم بشاطط
هائل تردد منه فراغ كل
زنجي يعرف تاريخ بلاده ،
تقدخل في كل الأمور ، و
 خاصة في المسائل المتعلقة
بمستقبل الأمة . كالتربيه و
التعليم و القوانين الاجتماعية ،
و يستقبل الأمة . كالتربيه و
التعليم و القوانين الاجتماعية ،
ولا تحلم لنفسها مستقبل زاهر
 فهي متيقنة على أن أفريقيا
لن تصبح مسيحية أبداً . وإنما
لتصر على الإسلام بتصليل
أبنائه .

ـ بطبع

الطريق إلى المدينة

ساحة الاستاذ السيد أبي الحسن على الحسن الندوى

الطريق إلى المدينة ، طريق سار عليه المأمورون ، و المحبوون ، و سرى
إلهي المسلطون لا على أرجلهم و أقدامهم ، بل على رؤوسهم و عيونهم
و أرواحهم و قلوبهم .
إنها مدينة الأشواق و الحب . مدينة العاطفة والقلب ، مدينة التفت
فيها الأرض بالسيا ، و حرى منها أكبر ينبع من الرحمة الالهية
و الفضة القدسية ، و الحياة التوبية .

إن الطريق الوحيد . المقروء أمام العرب . أمم المسلمين وأمام
الإنسانية ، وكل ما عاده من الطريق فهو مسدود ، باطل ، لا يؤدي
إلا إلى فوضى لا نهاية لها ، و نورات لا آخر لها ، و جحيم
لا نعم بعدها .

ـ الطريق إلى المدينة ، كتاب يكشف هذه الناحية المهمة التي لم تزل
من عناية المثقفين و الرعاعي السياسيين القوميين ، الذين يريدون
العزلة للبلاد و أمنهم ، مثل ما تالت النهاية السياسية والشعارات
المحاولات ، فتضليل فيهم ذلك الحب الدافق المطلوب ، و خلا قلوبهم
من ذلك الحبوب الذي خصه الله بأعظم معانى الحسن والاحسان
وأكبر مظاهر من مظاهر الجمال و الكمال

ـ إنه كتاب كل شاب سلم يريد لأمنه النعمة و السعادة ، ويبحث عن
أسباب القوة و الحرية .

ـ صدر حديثاً نفسه ثلاث روايات
ـ طلب من مكتبة دار العلوم ندوة العلماء لكتور (المند)

ـ بقية من ٢٠ ص ٧
دين الإسلام في تيجريا و غالباً و داهموي و مالي و سيراليون
و غالياً أيضاً .
هذا كان السنغال مصدراً للارشاد الديني . و من كرام
عظامها للدعوة الخدمية الخفية ، و يشع منه نور الإسلام و
ضياء حضارته ، فبشران في شرائب الأمة الزنجية . و يعثاث
فيها الحيوانية و روح الحب و الفضيلة ، و يطلعها بطالع التقدم
و العمران و الازدهار ، و بذلك كان الأمان و الرحلة و
العدل و السعادة مائدة في جميع أنحاء القارة ، إلى أن اعندى
عليها الاستعمار الغربي المشؤوم . حدث ما تعلمه كلنا . لأن
الاستعمار و إن اختلاف أنواعه ، و أجانته ، فهو هو حينما
وجد ، و سهلته واحدة لا تغير ، لاسيما مع الإسلام و
المسلمين : فهو دائماً عدواً و بعض و حقد متصل ، و محاربة
لا هوادة فيها مالم يكفر و نزد : لا سمح الله ، من ديننا
الذى لاحيارة شريفة لنا إلا به ، و اذكرروا نعمة الله عليكم إذ
كتم أعداء فأفاف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخراها ، و كتم
على شفا حفارة من النار فأنقذكم منها .

ـ بادر الاستعمار إلى محاربة الإسلام بصفته «الروح التي
منها تستمد الأمة الزنجية الحياة» ، والحسن الحسين لكتابها و
 Miyaditha واستقلالها ، داس الحربات : راعتى على المقدسات
و أغلاق المدارس : و هدم المساجد . و طارد العلماء . و المشاعر
بالاضطهاد و القتل و النفي ، و قام سداً منيعاً بين أفريقيا و
بقية العالم الإسلامي ، بعد أن دمر الامبراطوريات و الممالك
الإسلامية .

ـ وفي نفس الوقت كان يقوم بواسطه مدارس اللادينية
و التبشيرية بـ تحروم الميراعة و الاحاد و الانحلال في
نفوس الشباب : و بذلك مجدهات جباره لتربيتهم و تدريسيهم على
الآخرية بقدسات الأجداد و القابد الإسلام : كل ذلك
يختلف جيلاً بقون بأوربة و بها وحدتها ، و يقادها تقليداً
أعمى ، و يكفر بكل ماعدهما و من لا ينجر بجراماً .

ـ وقد نتج عن ذلك أن أصبح أغليه الشبان المتخرين
من المعاهد و الجامعات الغربية . و هم الاطارات المدرسة و
المدرسة لشذوذون البلاد - رغم اتساعهم الاسمي للإسلام - أما
المحدثين أو الانحلال ! يتفرون من الدين و يتهمونه بشقي
النهم و بحملوه مسؤولية تأخيراً ، و يقولون أنه شقي قد فات
أوانه ، و كلهم تقريباً متفقون : هل ضرورة عزله . و ابعاده
عن مقابلات الأمور ، أو فصله عن السياسة كما يزعمون .

ـ وقد زاد في الصين بلة المواجهة السليمة الرجعية التي
يتحذثها بعض العلماء و المشاعر المترتبين الجامدين ، و الحكماء
المسلمين الفالحين ، الذين يذرون الدين على ثبوطهم و اسياط
المساعي و المحمره الحديدة التي تبذلها الحركات الوطانية لتحرير
الشعوب و رفع مستواها الإنساني .
ـ فأمسى الإسلام - وهو الداعي الأول إلى الحرية
الحقيقة ، و أم الموارم في التهافت الأفريقي و في قيامه